مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/١١/٢٩

حـديث النـاس

تميـز مؤتمر القمـة العربى بمسـألة هامة جـدا لاول مرة فى تاريخ اجتماعات القمة . لقد اجتمع الرؤسـاء والملوك فى الجزائر وهم يعرفون ماذا يريدون فى نقاط محددة واضحة وذلك بعد ان مر العرب بتجـربة اثبتت قدرتهم على تحقيق اهـدافهم واسـقطت كل دعاوى استحالة الوصول الى العمل العربى الموحد القادر على شق الطـريق الصعب الذى يسلكونه .

واذا نظرنا الى المؤتمر من زاوية المجال الدولى، فانه ايضا — ولاول مرة — يجتمع مؤتمر القمة والعالم كله ينتظر قراراته بعد ان اصبحت تلك القرارات تمس مصـالح دول كثيرة ومتعددة ، وبعد ان ثبت لهذه الدول ان العرب كانوا جادين عندما انذروا باستعمال البترول كسـلاح يواجهون به عدوان اسرائيل وتاييد عديد من الدول لهذا العدوان .

ولقد جاءت قرارات المؤتمر كلها لتعلن للعالم كله امرين كليهما هام جدا هما ان الاستعداد العسـكرى لاستئناف القتال واستمرار السياسة البترولية امران متلازمان حتى تتحرر كل الاراضى العربيـة والثانى ان منظمة تحرير فلسـطين هى الممثل الشرعى الوحيد لشعب فلسطين .

لقد قال العرب كلمتهم — قالوها فى ثقة واصرار وهم يقفـون على ارض صلبة — وبقى ان يقول المجتمع الدولى كلمته واضـعا فى اعتباره ان قرارات المؤتمر هذه المرة مستمدة من روح ٦ اكتوبر .. هذه الروح التى عمقت الثقة بالنفس والقدرة على انتزاع الحقوق ..

على حمدى الجمال